[386] لكلماته) * فإذا قام بهذا الأمر رفع الله له في كل بلدة منارا ينظر به إلى أعمال العباد. * الشرح: قوله (ثم أوقعها أو دفعها) الترديد من الراوي لعدم حفظه اللفظ المسموع بخصوصه. * الأصل: 4 - عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن الربيع بن محمد المسلي، عن محمد بن مروان قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن الإمام ليسمع في بطن امه فإذا ولد خط بين كتفيه * (وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم) * فإذا صار الأمر إليه جعل الله له عمودا من نور، يبصر به ما يعمل أهل كل بلدة. * الشرح: قوله (عن الربيع بن محمد المسلي) هو الربيع بن محمد بن عمر بن حسان المسلي روى عن أبي عبد الله (عليه السلام) له كتاب، والمسلية قبيلة من مذحج. * الأصل: 5 - الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن أحمد بن محمد بن عبد الله، عن ابن مسعود، عن عبد الله بن إبراهيم الجعفري قال: سمعت إسحاق بن جعفر يقول: سمعت أبي يقول: الأوصياء إذا حملت بهم امهاتهم أصابها فترة شبه الغشية، فأقامت في ذلك يومها ذلك إن كان نهارا، أو ليلتها إن كان ليلا، ثم ترى في منامها رجلا يبشرها بغلام عليم حليم، فتفرح لذلك، ثم تنتبه من نومها، فتسمع من جانبها الأيمن في جانب البيت صوتا يقول: حملت بخير وتصيرين إلى خير، وجئت بخير، أبشري بغلام حليم عليم، وتجد خفة في بدنها، ثم لم تجد بعد ذلك امتناعا من جنبيها وبطنها، فإذا كان لتسع من شهرها سمعت في البيت حسا شديدا، فإذا كانت الليلة التي تلد فيها ظهر لها في البيت نور تراه، لا يراه غيرها إلا أبوه، فإذا ولدته قاعدا وتفتحت له حتى يخرج متربعا يستدير بعد وقوعه إلى الأرض، فلا يخطي القبلة حيث كانت بوجهه، ثم يعطس ثلاثا يشير بإصبعه بالتحميد ويقع مسرورا مختونا ورباعيتاه من فوق وأسفل وناباه وضاحكاه، ومن بين يديه مثل سبيكة الذهب نور ويقيم يومه وليلته تسيل يداه ذهبا وكذلك الأنبياء إذا ولدوا، وإنما الأوصياء أعلاق من الأنبياء. * الشرح: قوله (عن عبد الله بن إبراهيم الجعفري) كان من أولاد جعفر بن أبي طالب، ثقة صدوق. قوله (قال سمعت إسحاق بن جعفر) كان من أهل الفضل والصلاح والورع والاجتهاد، وروى
